

برنامج الحسني) اسم الله الحق (- مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرف كان بالله كان منه اخو福. كان منه اخو福 - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم وعمرها بطاعته وتعظيمه واجلاله ما زلنا في خوضنا في غمار اسماء الله تعالى - 00:00:27

وصفاته الحسني العلآن زداد بها ايمانا وننقلب في اكتافها تعظيمها لربنا واجلالا ومعرفة ويقينا اما انه ايمان ومن عجيب اسماء الله في هذا السياق اسمه الحق جل جلاله والحق هو المتحقق وجوده وكونه حقيقة - 00:00:56

وربنا سبحانه وتعالى موجود حقيقة لا ريب فيها ولا شك ولا يخالف الصدور فيها ادنى تردد او التباس فربنا الحق وجودا. وربنا الحق ربا وهو الحق الها وخالفها ومبعدا فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الظلال - 00:01:21

اما ان الحق ضد الباطل؟ ولذلك جاء في اياتين من كتاب الله الكريم ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 00:01:48

هاتان ايتان يثبت فيها ربنا جل جلاله بانه الحق سبحانه وان ما اعد اليه بعض البشر من انكار حقه سبحانه في تفرده بالالوهية والربوبية. فانما هو عدول الى باطل. لا مستند له - 00:02:05

ولا صحة له وفي الاخرة لا يمكن ان يعفى صاحبه لجهالته امرا متحققا وجودا وكونا والوهية وربوبية ربنا الحق سبحانه وتعالى وقوله الحق سبحانه وتعالى. ووعده الحق سبحانه وتعالى اذا ما اردنا ان نعيش - 00:02:25

طوفا من معاني اسم الحق فعلينا ان نتأمل في دعوة ثبتت عن نبي الامة ورسول الهدى والرحمة صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بربه واكثرهم تقلبا في معاني اسمائه وصفاته واسعدهم عيشا. بتعظيم ربها بتلك الدلالات التي تملأ - 00:02:50

القلوب ايمانا ومعرفة وتعظيمها واجلالا لقد كان من دعواته صلوات ربى وسلامه عليه اذا قام يصلى في الليل اللهم انت الحق ثم انظر كيف بنى على يقينه بان ربها حق سبحانه تلك المعاني التي ينشأ عن معاني الحق في اسم الله - 00:03:15

سبحانه. اللهم انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق. والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق يا امة الاسلام ربنا الحق وديننا الحق وعقيدتنا الحق. فاننا عندئذ اقوى امم الارض على الاطلاق - 00:03:38

استمساكا بالحق المطلق ليست الحقائق النسبية ولا الجزئية لكنها الحقيقة الكاملة المطلقة التي بها وحدتها لا بغيرها تستقر عقائد البشر وتثبت قلوبهم وما عدا ذلك من الحقائق فيذهب ويجيء وهو عرضة لكثير من الشبهات وعواصم - 00:04:11

في الشك والريب ربنا حق سبحانه وتعالى. ولانه حق جل جلاله فاننا نؤمن ايمانا لا تردد فيه ولا يختلج شيء من ضعف او ارتياض. ولذلك كان من شرط عقیدتنا ان لا الله الا الله وان - 00:04:37

ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤمن بها ايمانا بشرط التحقق فيه الذي لا يخالطه شك ولا ريب ولا تردد احبتي الكرام لان لنا ربنا حقا فكلامه حق سبحانه - 00:04:59

يقول الله واصفا كتابه الكريم. ذلك الكتاب لا ريب فيه ويقول عز اسمه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلا من حكيم

حمدى فيبين ايدينا كتاب الله وهو حق كله بلا استثناء. وهو كلام ربنا الحق القائل عن نفسه فذلكم الله رب - 00:05:20
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال ان البحث عن الحقائق الذي اتعب الفلاسفة على مر العصور في كل الامم الى زمان الناس هذا هو
البحث عن الحقيقة المطلقة التي تبلغ في منتهاتها التصديق التام. لقد تعبوا وذهبوا بعيدا. عندما غابوا عن اصل الحقائق وامها -

00:05:44

ورأسها في هرمتها ان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل فلا والله لن يهتمي الى الحق في صورة من صوره ولا في مرتبة من
مراتبه مهما سعى عقله وطال بحثه اذا لم يهتمي الى اصل الحق وهو الحق جل جلاله - 00:06:10

اي امة الاسلام لنا دينا حقا من رب حق سبحانه في كتاب كله حق تعالى الله جل جلاله فان هذا من اوسع الدلائل على ان الاهتداء
الى تلك الحقيقة ما جعل الله دونها حجوبا. ولا اغلق في - 00:06:33

في سبيل الوصول اليها ابوابا. الفطرة وحدها تقود اليها الكون تشير اليها النظر العاقل المنصف يستدل عليها. فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فمن تجاوز ذلك؟ واصر وابي - 00:06:53

وغلبت شهوته وفطرته المنيكسة في العدول عن ذلك فلن ينقاد الا الى ظلال. انه الحكم المقابل للعدول عن الحق المطلق فلن يوصف
بوصف اعدل ولا اكثرا انصافا من الضلال وفي اسمه سبحانه وتعالى الحق - 00:07:16

في تأكيد على انه موجود حقيقة سبحانه. المتحقق في وجوده وربوبيته والوهبيته. اشاره الى انه ما لا يسع انكاره وهذا يتضمن
ابطالا علميا منطقيا عقليا على عقائد الملاحدة في انكارهم وجود الخالق - 00:07:39

بات نسبة الخلق اليه. انها المكابدة التي وصفها الله بالضلال هي المكابدة التي تحمل فيها العقول على غير مرادها واستدلالاتها باللادلة
والبراهين الصادقة ثم ماذا اما امة حق وديننا حق وربنا حق وكتابه حق ونبينا صلى الله عليه وسلم حق - 00:08:02

فالثباتات على هذا الحق اوجب ما يتبعن على امة مسلمة اكرمها الله الحق بدينه الحق وكتابه الحق ونبيه الحق صلى الله عليه وسلم.
هو الثبات وعدم القبول لا الى تنازل ولا تراجع - 00:08:32

ولا قبول بانصاف الحلول ووقف عند منتصف الطرق هو الحق الذي لا ينبغي العدول عنه. ولا الاستسلام لضده لان انه لن يكون وراءه
الباطل فسلوا ربكم الحق ان يريكم الحق حقا - 00:08:50

ويزرقنا اتباعه وسلوا ربكم الحق ان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه فيما ربنا الحق ويا ذا الحق املأ قلوبنا حقا وثبتنا على الحق
حتى نلقاك. وصلی يا ربی وسلم على - 00:09:07
المصطفى واله وصحبه اجمعین - 00:09:24